

مصر تعيّن لجنة مؤقتة للسباحة بعد وفاة لاعب وإحالة رئيس الأولمبياد للمحاكمة



الجمعة 26 ديسمبر 2025 09:20 م

كتب فريق *العربي الجديد* أن مصر أعلنت عن تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة الاتحاد المصري للسباحة، إثر وفاة فتى صغير خلال بطولة وطنية، في الوقت الذي يواجه فيه كبار المسؤولين، بمن فيهم رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الأولمبية المصرية، المحاكمة بتهم الإهمال الجسيم.

أشار التقرير إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد احتجاجات واسعة في الشارع المصري على وفاة يوسف محمد، الذي غرق أثناء بطولة تحت 12 سنة يوم 2 ديسمبر، بعد أن بقي تحت الماء لأكثر من عشر دقائق دون أن يلاحظ أحد، ما أثار غضبًا شعبيًا واسعًا وأعاد فتح ملف معايير السلامة في الفعاليات الرياضية. وأوضح المصدر أن وزارة الشباب والرياضة تواصلت مع الاتحاد الدولي للسباحة (*World Aquatics*) للإشراف على اللجنة المؤقتة لضمان التزامها بالمواثيق واللوائح الدولية، بينما تراجع السلطات الملفات للتحقيق في المخالفات ومنع تكرار الحوادث.

تأجيل المحاكمة وملاحقة المسؤولين

حدد القضاء المصري موعدًا لمحاكمة الرئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد، ورئيس لجنة المسابقات، ومدير البطولة، وفريق الإنقاذ، لكن المحكمة قررت تأجيل الجلسة حتى 8 يناير للسماح للدفاع بمراجعة الملفات. وأصدر مكتب النائب العام أوامر بمحاكمة عاجلة لرئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الأولمبية، إلى جانب المدير التنفيذي لأعمال الاتحاد وأعضاء المجلس، ورئيس لجنة المسابقات، ومدير البطولة، والحكم الرئيسي، وثلاثة من المنقذين. ويواجه هؤلاء الاتهامات بعدم أداء واجباتهم، ما أدى إلى وفاة يوسف وتعريض حياة المشاركين الآخرين للخطر.

التحقيقات والرقابة الدولية

أوضحت الوزارة أنها تراجع ملفات القضية للتحقق من الانتهاكات والإخفاقات، مع العمل على منع تكرار الحوادث المشابهة. وأكدت أن التواصل مع الاتحاد الدولي للسباحة يهدف إلى ضمان التزام اللجنة المؤقتة بالمعايير الدولية ومتابعة كل جوانب السلامة والممارسات التنظيمية. ولم يرد رئيس الاتحاد الأولمبي ياسر إدريس على الاتصالات التي أجرتها وكالات الأنباء للتعليق على الاتهامات.

تعليق الاتحاد وتعليق النشاطات

أصدر الاتحاد المصري للسباحة بيانًا بعد وفاة يوسف أعلن فيه تعليق كل الأنشطة "احترامًا للرأي العام ولعائلة يوسف محمد، والتزامًا تامًا بأحكام المحكمة ومحاسبة كل من يثبت تقصيره". وأكد البيان أن الهدف من تعليق النشاطات هو السماح بإعادة تقييم معايير السلامة، ووضع آليات إشرافية أفضل على البطولات المحلية لضمان حماية المشاركين الصغار واللاعبين بشكل عام.

هذه الخطوة المؤقتة لإدارة الاتحاد تأتي وسط ضغط شعبي متزايد لإصلاح منظومة الرياضة الوطنية وضمان عدم تكرار الحوادث المأساوية، كما تعكس تزايد دور الرقابة الدولية والمحلية لضمان سلامة الأحداث الرياضية وحقوق الأطفال في مصر.